Diaa Al-Fekr Journal for Research and Studies

مجلة ضياء الفكر للبحوث والدّراسات

Journal Homepage: https://ojs.diaalfekr.com/index.php/sjlb

Print ISSN: 3006-5356
Online ISSN: 3006-5364

Vol. 1, Issue 7, 2025, pp. 87 – 115

توجهات مدرسي اللغة العربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في برامج تدريبهم على المداخل الرئيسية الحديثة

Attitudes of Arabic Language Teachers Towards the Utilization of Generative Artificial Intelligence in their Training Programs for Modern Teaching Approaches

DOI: https://doi.org/10.71090/azy6gz74

- الشمري، أحلام فاضل مصلح . (٢٠٢٥). توجهات مدرسي اللغة العربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في برامج تدريبهم على المداخل الرئيسية الحديثة، مجلة ضياء الفكر للبحوث والدّراسات، المجلد (١)، العدد (٧)، ص ص. ٨٧ – ١١٥. https://doi.org/10.71090/azy6gz74

مجلة ضياء الفكر للبحوث والدراسات
Print ISSN: 3006-5356 Online ISSN: 3006-5364

توجهات مدرسي اللغة العربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في برامج تدريبهم على المداخل الرئيسية الحديثة

Attitudes of Arabic Language Teachers Towards the Utilization of Generative Artificial Intelligence in their Training Programs for Modern Teaching Approaches

أ. م. د. أحلام فاضل مصلح الشمري*

Dr. Ahlam Fadhil Musleh Al-Shammari *

الملخّص:

يهدف البحث إلى تحليل توجهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها حول توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في برامج تدريبهم على المداخل التعليمية الحديثة، مع قياس تأثير المتغيرات الديموغرافية (الجنس، الخبرة) على هذه التوجهات. اعتمد البحث المنهج الوصفي المسحي، وطُبقت العينة على (٦٥) مُعلمًا من المدارس الإعدادية والثانوية في مركز مدينة بعقوبة خلال العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، واختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية. لتحقيق أهداف البحث، صُممت استبانة مكونة من (٢٥) فقرة تقيس ثلاثة مجالات: دور الذكاء الاصطناعي في التدريب، وتوظيفه في المداخل التدريسية الحديثة، وتطبيقه في العملية التعليمية، مع تقييم كل فقرة ببدائل (كبيرة، متوسطة، ضعيفة). بعد التأكد من صدق الأداة وثباتها، نُفذت الاستبانة إلكترونيًا عبر منصة (Google Form) خلال الفترة من ٢٠٢٥/٢/١ إلى ٢٠٢٥/٢/١٢. جُمعت البيانات وحُللت إحصائيًا باستخدام برنامج (SPSS) مع تطبيق الوسط المرجح واختبار (T-test) لمقارنة المجموعتين، وأظهرت النتائج:

١. غالبية المشاركين من المدرسين والمدرسات يرون ان الذكاء الاصطناعي التوليدي يسهم في تصميم برامج تدريبية تفاعلية واثراء المحتوى التدريبي عبر نماذج عملية تساعد في التخطيط والتنفيذ والتقويم.
٢. يوفر أدوات تشخيصية دقيقة تزيد من جودة التعليم وتعزز عمليات التقويم.
٣. يسهم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في المداخل التدريسية كالتعلم القائم على المشاريع، والتفاوضي، والتنافسي، والتعاوني، والمتمايز، والمقلوب، والمنظومي، والبصري، والمنطقي، والتطبيقي، والتقني (الوسائط المتعددة)، ومدخل النظم، وتجهيز المعلومات ومعالجتها، في تعزيز جودة عمليتي التدريب والتعليم في اللغة العربية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين أفراد العينة وفقًا لمتغيري الجنس (ذكور/إناث) وسنوات الخبرة.

* المديرية العامة لتربية ديالى/ وزارة التربية – العراق.

Email: ahlam.ahlam4646@gmailcom

* The General Directorate of Education in Diyala/ Ministry of Education – Iraq.

٤. أظهرت النتائج أنّ المدرسات والمدرسين الأقل خبرة أكثر ميولًا نحو التجديد الالكتروني واستعمال الذكاء الاصطناعي التوليدي في برامج تدريبهم.

الكلمات المفتاحية: مدرسي اللغة العربية، الذكاء الاصطناعي التوليدي، برامج تدريب المدرسين، مداخل التدريس الحديثة.

Abstract:

This study aims to analyze the attitudes of male and female Arabic language teachers toward integrating generative artificial intelligence (AI) into their training programs on modern teaching approaches, while examining the influence of demographic variables (gender, experience) on these attitudes. This study employed a descriptive analytical approach, incorporating a research group consisting of (65) educators specializing in Arabic language instruction. These participants were chosen utilizing a stratified random selection method from educational institutions serving intermediate and secondary levels within Baqubah's central district throughout the 2025/2026 scholastic period. To achieve the study's objectives, a questionnaire comprising (25) items was designed, assessing three domains: the role of generative AI in training, its application in modern teaching methodologies, and its implementation in the instructional process. Each item was evaluated using a three-point scale (high, medium, low). After verifying the tool's validity and reliability, the questionnaire was distributed electronically via Google Forms between February 1, 2025, and February 12, 2025. Data were collected and statistically analyzed using SPSS, employing weighted averages and an independent samples T-test to compare groups, the results showed:

1. The majority of participating teachers believe generative artificial intelligence contributes to designing interactive training programs and enriching training content through practical models that assist in planning, implementation, and evaluation.
2. It provides precise diagnostic tools that increase the quality of education and enhance evaluation processes.
3. The implementation of generative artificial intelligence technologies within various pedagogical methodologies—including project-oriented instruction, negotiation-based learning, competitive frameworks, cooperative strategies, individualized teaching, inverted classroom models, systematic approaches, visual-spatial learning, logical reasoning methods, practical application techniques, and technology-enhanced multimedia instruction, alongside systems-oriented methodologies and data processing approaches—significantly improves the effectiveness of Arabic language instruction and educational outcomes. Notable statistical variations at the 0.05 significance threshold were identified across participant cohorts when analyzed according to gender demographics and professional experience duration.
4. The findings revealed that educators of female gender and those with limited professional tenure demonstrate greater propensity toward digital advancement and incorporation of generative artificial intelligence technologies within their instructional curricula.

Keywords: Arabic Language Teachers, Generative Artificial Intelligence (GAI), Teacher Training Programs, Modern Teaching Approaches.

المقدّمة:

يتميز العصر الحالي بانتشار التقنية في شتى المجالات، مما أدى الى تسميته بـ (العصر الذكي) نظرًا للإنجازات المتميزة فيه مثل التطور الرقمي ونمو الانترنت والقدرة على تخزين البيانات الضخمة والوصول السريع للمعرفة. ويعد الذكاء الاصطناعي من أهم مظاهر التطور التقني في عصرنا، وقد عرفته منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية بأنه (الذكاء الذي تبديه الآلات والبرامج بهدف وضع التوقعات وتقديم الاقتراحات أو اتخاذ القرارات التي تؤثر على العالم الحقيقي أو الافتراضي لمجموعة من البشر أو الأشياء) (المقاطي، ٢٠٢٥ :٢).

وفي الاتجاه نفسه أكد (الحكمي ومضوي، ٢٠٢٣) أنّ العالم يشهد مؤخرًا ثورة في مجال الذكاء الاصطناعي في كافة مجالات الحياة كالطب والهندسة والتسليح والتصنيع والاستثمار وعلوم الفضاء والاتصالات وغيرها. ويعد التعليم من أبرز المجالات التي تم توظيفها في تطوير المحتوى التعليمي وطرائق عرضه، وعمليات التقويم، وتقديم برامج خاصة للموهوبين والمتأخرين دراسيًا مما يتيح فرص التعلم الذاتي ضمن أهداف المنهج. ولتحقيق أقصى استفادة من الذكاء الاصطناعي في التعليم يجب أن تقوم منظومة التعليم بتطوير سياساتها ومناهجها واستراتيجياتها لتكون متماشية مع معطيات الثورة الصناعية الحديثة فهذه الثورة كانت الشرارة التي أضاءت أمام التربويين آفاقًا جديدة لاستكشاف وتطوير ثقافة الذكاء الاصطناعي ودمجها نظريًا وعمليًا في مختلف مراحل التعليم واعادة النظر في بنية التعليم ومناهجه وأهدافه أصبحت ضرورة حتمية على الدول اذا أرادت مواكبة ومواجهة التحديات التي يفرضها التقدم المتسارع للتكنولوجيا في هذا العصر (الحكمي ومضوي، ٢٠٢٣ :٤-٨).

من أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم الذكاء الاصطناعي التوليدي وهو (نوع من تقنيات التعلم الآلي التي تملك القدرة على انشاء بيانات جديدة مثل الصور والنصوص والمقاطع الصوتية بناء على تدريب الانسان لهذه التقنيات كما يمكن استعمال الذكاء الاصطناعي التوليدي في ابتكار المساعد الافتراضي للمحادثات الالكترونية وخدمة المتعاملين أو انشاء المحتوى الأهداف التعليمية أو تسويقية أو ابداعية وغيرها (حمايل، ٢٠٢٤ :٦).

ويمكن توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في جميع المراحل التعليمية من رياض الأطفال وحتى التعليم الجامعي الذي يعد الأكثر ملاءمة لتوظيف هذه التطبيقات نظرًا لطبيعة التعليم فيه وخصائص المتعلمين وتفضيلاتهم المعرفية ولأن هذه التطبيقات تتطلب خبرة ومهارة في استعمال الحاسب

الآلي للاستفادة منها بأفضل شكل. ومن الدراسات التي تناولت تجارب توظيف الذكاء الاصطناعي في المرحلة الجامعية دراسة (بكر وطه، ٢٠١٩ :٢٠) ودراسة (العقل وآخرون، ٢٠٢١ : ١٢٤) التي بينت زيادة وعي طلبة الجامعات بأهمية تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في العملية التعليمية كلما تقدم الطالب في مراحله الدراسية.

أولًا: مشكلة البحث Problem of Research:

في ضوء التطورات التكنولوجية الحديثة في كافة المجالات العلمية والاجتماعية والتربوية برزت الحاجة الى اعتماد تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي كعامل مساعد وتوظيفه في كافة المجالات ومنها التربوية، ومن هذا المنطلق تناولت الانظمة التعليمية المتقدمة مزايا هذه التقنية في تحسين جودة التعليم وتعزيز مخرجاته في كافة المستويات الدراسية (Hassan & Dawood , 2025 :3)، ومن جهة أخرى اعتمدت هذه الانظمة على مداخل ومناحي متعددة في ايصال المادة التعليمية الى متعلميها من أجل بناء شخصية متكاملة بأبعادها المعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية، وهذا التوجه لا يأت من فراغ ولا من اعتماد الانماط التقليدية في التدريب والتدريس بل يأتي عن طريق تطوير برامج التدريب للمدرسين والمعلمين على المداخل الحديثة للتدريس، وبنظرة موضوعية للباحثة الى واقع تدريس اللغة العربية وبرامج تدريبها التي ما زالت قائمة على النمط التقليدي في التدريب والذي تظهر مخرجاته في تبني معظم مدرسي اللغة العربية ومدرساتها للأنماط التقليدية في التدريس وانطلاقًا من خبرة الباحثة في مجال التدريب والتطوير وسعيا منها الى تطوير برامج التدريب في قسم الاعداد والتدريب التابع للمديرية العامة لتربية ديالى توجهت الباحثة باستفتاء واستقراء آراء مدرسي ومدرسات اللغة العربية في اعتماد تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي في برامج تدريبهم على المداخل الحديثة للتدريس وتمكينهم من توظيف هذه التقنية واستراتيجياتها في ايصال مادة اللغة العربية بكافة فروعها النحوية والصرفية والادبية، فضلًا عن تطوير مهاراتهم اللغوية في التعبير وتصحيح الأخطاء الاملائية الشائعة في الكتابة النحوية ومساعدتهم في تطوير وتصميم اختباراتهم وتقييم أداء طلبتهم، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

" ما توجهات مدرسي اللغة العربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في برامج تدريبهم على المداخل الرئيسية الحديثة ؟ "

ثانيًا: أهمية البحث The Important of Research:

تعد اللغة من المظاهر الاجتماعية والنفسية في حياة الكائن وهي الوسيلة الاساسية في التفاهم والاتصال والتواصل وهي مجموعة من الاصوات والرموز يطلقها الناس ولها وجهان: المقروء والمكتوب وتضم ثلاثة آلاف نظام للأصوات والرموز التي يستعملها الانسان وهي نتاج التطور الفكري بكونها أحد أدوات التفكير فهي تمده بالرموز وتحدد له المفاهيم والمعاني وتمكنه من اصدار الاحكام وفقا لعمليات التحليل والتعليل (عبد الهادي، ٢٠٠٣ :١٧).

وترى الباحثة ان الانسان عرف بشغفه للتطلع نحو المستقبل وتكوين تصورات وتوجهات له فكان التنبؤ السمة لمعظم المجتمعات البشرية وقد عدها الانسان السمة الاساسية في حياته لكي يتحسب ويتهيأ للقادم من الايام خوفًا من أن تصيبه الكوارث فسعى الى اسقاط الحاضر بمعالمه ومظاهره على المستقبل واستثارة الذهن المبدع وقدرة الخيال في تصور العالم الجديد وكل ما هو محتمل من أمر مستقبل وخوفه من المجهول لذلك حرص على التعامل والتطلع والتعرف عن خفايا المستقبل وأسراره.

في السياق ذاته، أشار (آل مسعد ولينا الفراني، ٢٠٢٣) إلى أن هذه التصورات والرؤى المستقبلية، إضافة إلى سعي الإنسان لمجاراة التقدم التكنولوجي المتسارع، تهدف لمواجهة التحديات المقبلة، خاصة في مجال تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي تمثل إحدى أبرز قضايا تقنيات التعليم للعقدين المقبلين. تتميز الأدوات والبرامج القائمة على الذكاء الاصطناعي بقدرات استثنائية قادرة على تعزيز المنظومة التعليمية وإحداث نقلة نوعية في مسارها (آل مسعد ولينا الفراني، ٢٠٢٣: ٨٦٨).

وتكمن اهمية الذكاء الاصطناعي في تحليل احتياجات المتعلمين بدقة أكبر وتوفير محتوى تعليمي مخصص وملائم لكل متعلم على حدة وبذلك يسمح لكل متعلم تلبية احتياجاته التعليمية الفريدة بشكل افضل وكذلك زيادة التفاعل والمشاركة عن طريق تصميم محتوى تفاعلي يشجع المتعلم على المشاركة بشكل أكبر في العملية التعليمية ويقدم ملاحظات فورية تسهم في تحليل اداء المتعلمين في الوقت الحقيقي ويحسن من فهمهم وادائهم في تحليل البيانات (المهدي، ٢٠٢٣ :١٧٠).

كما يساعد الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين جودة التعليم من خلال توفير تجارب تعليمية شخصية تلبي احتياجات المتعلمين الفردية ويزيد من التفاعل والانخراط في الفصول الدراسية مما يؤدي الى نتائج تعليمية أفضل (Huang. Saleh, & Liu, 2021 :3). إن الذكاء الاصطناعي التوليدي يخفف من العبء على المدرسين عن طريق توفير أدوات تساعدهم في تخطيط الدروس وتقييم المتعلمين كما يمكن أن

يوفر تدريبا مستمرا للمدرسين مما يساعدهم على الاستفادة من أحدث التقنيات التعليمية (Xue & Wang, 2022 :9).

وتتجلى أهمية البحث والحاجة اليه من منطلق متغيراته المستقلة والتابعة ضمن التوجهات الحديثة في استعمال التكنولوجيا:

١. يتطرق الى موضوع حديث في التدريس يتضمن الذكاء الاصطناعي التوليدي والمداخل الحديثة للتدريس.
٢. الذكاء الاصطناعي التوليدي يقدم رؤيا جديدة في توليد محتوى تدريسي يدعم المناهج التدريسية.
٣. يعد انطلاقة للباحثين وطلبة الدراسات العليا لاستكماله في مجالات أخرى.
٤. يعد موجه لوضع برامج تدريبية متقدمة في وزارة التربية واعداد للمدرسين.

ثالثًا: أهداف البحث The Objectives of Research:

الأول: التعرف على توجهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في برامج تدريبهم على المداخل الحديثة للتدريس، وذلك من خلال الاجابة عن الأسئلة الآتية:

- س١/ ما مستوى توجهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في برامج تدريبهم في ضوء متغيري الجنس والخبرة ؟
- س٢/ ما مستوى توجهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من تضمين برامج تدريبهم على المداخل التدريسية الحديثة تبعا لمتغيري الجنس والخبرة ؟
- س٣/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين وجهتي نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من توظيف الذكاء الاصطناعي في برامج تدريبهم تبعا لمتغيري الجنس والخبرة؟
- س٤/ هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين وجهتي نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من تضمين برامج تدريبهم على المداخل الحديثة للتدريس تبعا لمتغيري الجنس والخبرة ؟

الثاني: التعرف على دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في تقليل معوقات وصعوبات تدريس مادة اللغة العربية.

رابعًا: حدود البحث The Limits of Research:

١- الحدود البشرية: مدرسي ومدرسات اللغة العربية في المرحلة الاعدادية.

٢- الحدود المكانية والزمانية: المدارس الاعدادية والثانوية في مدينة بعقوبة مركز محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦.

٣- الحدود الموضوعية: الذكاء الاصطناعي التوليدي، المداخل التدريسية الحديثة.

خامسًا: تحديد المصطلحات Definition of the terms:

٠١ التوجهات: اطلعت الباحثة على الأدبيات التي تناولت هذا المصطلح وجاء مرادفًا لمصطلح التصورات والاتجاهات.

ففي مصطلح التصورات عرفها (بريش، ١٩٩٩) هي حالة من الانتظار والتوقع لشيء جديد مصنوع وهي مجموعة متباينة من محاولات تقنية واجتماعية لتحديد صورة المستقبل من أجل التمهيد للسيطرة عليه (بريش، ١٩٩٩ :٢٥). أما في الاتجاهات فقد عرفها (عبد الهادي، ٢٠٠٥) هي حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات تأثير توجيهي في استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة (عبد الهادي، ٢٠٠٥ :٤٥).

التعريف الإجرائي: استعداد نفسي يعبر عن الحالة الانفعالية لمدرسي ومدرسات اللغة العربية من تقبلهم لتوظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في برامج تدريبهم على المداخل الحديثة للتدريس ونستدل عليه عن طريق استجاباتهم على فقرات الاستبانة المعدة لأغراض البحث الحالي.

٠٢ الذكاء الاصطناعي التوليدي AI Generative:

الذكاء لغة: قال الليث: الذكاء هو حدة الفؤاد وسرعة الفطنة، وفي اللغة نقول: ذكا يذكو ذكاءً فهو ذكي. وأذكاها وذكاها: رفعها وألقى عليها ما تذكو به، والذكوة والذكا: الجمرة الملتهبة (ابن منظور، ١٩٩٩ :٢٨٧).

الاصطناعي لغة: جاءت لفظة الاصطناعي من صنعه يصنعه صنعًا، فهو مصنوع بدليل قوله تعالى: ((صنع الله الذي أتقن كل شيء انه خبير بما تفعلون)) النمل/٨٨، والصناعة حرفة، ومصدر الاصطناع الافتعال، والاصطناعي: هو ما كان مصنوع من غير طبيعي. والصناعة: حرفة الصانع وعمله الصنعة ما

يستصنع من أمر وتقول العرب: رجل صنع اليدين بالتحريك فهو صانع ورجل صنيع وامرأة صنيعة (ابن منظور، ١٩٩٩ : ٢٠٩).

الذكاء الاصطناعي التوليدي اصطلاحًا: عرفه الخليفة بأنه: أحد مجالات الذكاء الاصطناعي الذي يهدف الى انشاء محتوى جديد ومبتكر بشكل آلي بدلًا من مجرد تحليل أو استخدام البيانات الموجودة، كذلك يمكن أن ينتج أنواع مختلفة من المحتوى مثل النصوص والصور والأكواد وغيرها، بحيث تبدو وكأنها من ابداع الانسان (الخليفة، ٢٠٢٣ : ٨).

التعريف الاجرائي: مجموعة من الخوارزميات والنماذج التي توظف في تعلم الانماط والبيانات المدخلة على برامج تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها عن طريق توليد محتوى جديد من النصوص والصور والبرمجيات بما يحاكي الابداع البشري ويساعدهم في استعمال المداخل التدريسية الحديثة.

٠٣ البرامج التدريبية Programs Training:

عرفها (أحمد، ٢٠٢٠): عملية منظمة ومخططة ومبرمجة زمنيا تهدف الى تنمية مهارات وقدرات المتدربين وتزيد من معلوماتهم وتحسين سلوكهم واتجاهاتهم وتمكنهم من أداء وظائفهم بكفاءة وزيادة معرفتهم في مجال تخصصهم (أحمد، ٢٠٢٠ :١٧).

التعريف الاجرائي: هي مجموعة من الانشطة المخصصة على وفق التصاميم التعليمية والتعلمية المسندة الى الذكاء الاصطناعي التوليدي لإكساب مدرسي ومدرسات اللغة العربية مهارات تدريس المداخل الحديثة مع طلبتهم لتحقيق اهداف تدريس مادة اللغة العربية الشاملة المعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية.

٠٤ المداخل التدريسية الحديثة Effective Teaching Skills:

عرفها (الحجوج، ٢٠٢٠) بأنها (الأدوات والوسائل التي تعتمد على الابداع والابتكار وتوظيف التكنولوجيا والطرق التفاعلية في نقل المعلومات للطلبة وتوظيفها بشكل فعال للاستفادة منها بشكل أكبر) (الحجوج، ٢٠٢٠ :٦).

التعريف الإجرائي: مجموعة مخططة ومنظمة من الخطوات في ضوء المداخل الحديثة للتدريس والتي يمارسها مدرسي ومدرسات اللغة العربية مع طلبتهم بهدف تطوير مهاراتهم اللغوية والنقدية واكسابهم القواعد

والمفاهيم النحوية بشكل وظيفي فضلًا عن تنمية ادائهم التعبيري والفهم المقروء وتطوير مهارات تفكيرهم الناقد والابداعي.

الجانب النظري:

أولًا: الذكاء الاصطناعي التوليدي Generative Artificial Intelligence:

يمتد تاريخ الذكاء الاصطناعي التوليدي لعقود عديدة وكانت النماذج الاولى منها بسيطة نسبيا ومحدودة في قدراتها أما في السنوات الاخيرة أصبحت النماذج الحديثة للذكاء الاصطناعي التوليدي أكثر تطورًا وقدرة على التوليد المتقن والمبتكر، هذا التقدم بفضل توفر المقومات الاساسية الاربع وهي توفر البيانات الضخمة، وتطور قدرات الاجهزة الحاسوبية الهائلة حيث أصبح من الممكن تدريب النماذج العميقة بشكل أسرع وأكثر كفاءة والأهم تحسن الخوارزميات مثل الشبكة العصبية العميقة والنماذج اللغوية الضخمة والتي تستخدم في بني معقدة تشبه بنى الدماغ البشري (Susnjak, 2022 :53).

يُعتبر الذكاء الاصطناعي التوليدي أحد الركائز الأساسية لصناعة التكنولوجيا المعاصرة، ويتألف المصطلح من مكونين لغويين هما "الذكاء" و"الاصطناعي". حيث يشير "الذكاء" إلى القدرة على استيعاب المواقف الجديدة والمتغيرة، أي إدراك الظروف وفهمها وتعلُّمها، إذ يتمحور جوهر الذكاء حول الفهم والاستيعاب والتكيُّف. وتأسيسا على ما سبق يعني الذكاء الاصطناعي التوليدي بصفة عامة الذكاء الذي يصطنعه أو يصنعه البشر في الحاسوب أو الآلة وبالتالي فان الذكاء الاصطناعي التوليدي هو علم الآلات الحديثة (طعيمة، ٢٠٢٤ :١٣).

ثانيًا: أنواع الذكاء الاصطناعي التوليدي:

هناك عدة أنواع من الذكاء الاصطناعي التوليدي ولكل منها امكانياتها وتطبيقاتها الفريدة في قدراتها بالتعامل مع المدخلات سواء كانت نصية أو صورة أو فيديو ومخرجاتها بأشكالها المختلفة من نص وصوت وصورة وفيديو (الهادي، ٢٠٢٣ :٣٦):

١. **إنشاء نص Text generation**: أحد أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي هو انتاج محتوى جديد بلغة طبيعية حيث يمكن استعمال النماذج التوليدية لإنشاء نص ابداعي جديد فيمكن تدريب

نموذج لغوي مثل Chat GPT على كميات كبيرة من البيانات النصية ثم تستخدم لإنشاء نص جديد متماسك وصحيح نحويًا في مختلف اللغات.

٢. **إنشاء الصور Image generation:** هي عملية استعمال النماذج التوليدية مثل الشبكات التوليدية ونماذج الانتشار لإنشاء صورة جديدة تشبه صور العالم الحقيقي

٣. **إنشاء الفيديو Image generation:** استعمال النماذج التوليدية لإنشاء مقاطع فيديو جديدة من وصف نصي مثال ذلك النموذج Dreamix حيث يقوم بتحرير الفيديو بواسطة النص وتغيير محتوى الفيديو وفقًا للنص المدخل من قبل المستعمل يستعمل Dreamix تقنية الانتشار العكسي Diffusion لإعادة بناء الفيديو بطريقة متسقة زمنيًا ومحافظًا على اللون والوضعية والحجم وزاوية الكاميرا.

٤. **إنشاء الكلام Speech generation:** هي نماذج توليدية تم تدريبها على تحويل تسجيلات صوتية مختلفة وتستطيع تحويل النص الى كلام مثال ذلك نموذج Voicebox من شركة ميتا Meta وموقع PlayHT لاستنساخ الصوت وتقليده.

ثالثًا: مميزات تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم:

١. توفير الجهد والوقت والكلفة، اذ تمكن من الحصول على المعلومات بشكل أسرع وانشاء موارد الدروس وتخطيطها وتبسيط العمليات الادارية.

٢. تخفيف العبء عن طريق المساعدة في كتابة الخطابات والبريد الالكتروني ومراجعة وتدقيق المحتوى والقيام ببعض الاعمال الروتينية.

٣. المساهمة في عرض الاستفسارات والاسئلة على المتعلمين بطريقة تساعد على اكتشاف نقاط الضعف والقوة لكل متعلم وأيضا معرفة الاستعدادات العقلية لكل متعلم فضلًا عن متابعة والكشف عن اساليب وانماط المتعلمين.

٤. التخصيص فقد مكنت أدوات GenAl المدرسين من تخصيص الموارد وتمييزها.

٥. التدريس الابداعي والجذاب باستعمال GenAl لتوليد أفكار ومفاهيم ومواضيع تحقق مستوى من الابداع والابتكار البشري.

٦. تعزيز شرح الموضوعات المختلفة واضافة الوسائط بأشكال متعددة (نص، صوت، صورة، فيديو) على محتوى المقرر.
٧. التفاعل مع المحتوى الرقمي عبر أساليب متنوعة مثل اختصار المواد النصية المطولة بدقة عالية، وتحويل المحتوى المكتوب في المناهج الدراسية إلى تسجيلات صوتية، بالإضافة إلى معالجة الصور المطبوعة أو النصوص المدونة يدويًا وتحويلها إلى ملفات نصية قابلة للتحرير والتعديل.
٨. تناسب كافة المراحل الدراسية وجميع الأعمار (Xue. Wang, 2022 :10) (آل مسلم وآخرون، ٢٠٢٣ :١٥).

رابعًا: استخدامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التدريس:

١. **إنشاء الموارد التعليمية:** ان الاستعمال الاكثر شيوعًا لـ GenAl بين المدرسين هو انشاء الموارد التعليمية بنسبة (٦٢٪) اذ ان النماذج التوليدية تستطيع التعلم من البيانات الكبيرة للمواد التعليمية وتصميم مواد تعليمية جديدة تتوافق مع المعايير التعليمية مما يعزز تجارب التعلم الجديدة والمتنوعة للطلاب. يتيح الذكاء الاصطناعي التوليدي للمعلم امكانية توليد محتوى تعليمي مخصص يناسب مستويات الطلاب المختلفة كما يمكن استغلال هذه التقنية في صياغة افكار جديدة لمفردات المقررات وأنشطتها وتصميم الاختبارات والتمارين الداعمة للتعلم (الخليفة، ٢٠٢٣ :٥).
٢. **تخطيط الدروس:** يساعد استعمال GenAl المدرسين لتخطيط الدروس بنسبة (٤٢٪) حيث يمكن استعمال الذكاء الاصطناعي التوليدي كأداة مساندة للمدرس لتقليص الوقت المخصص لأداء المهام الروتينية كإعداد خطط الدروس (Xue and Wang, 2022 :7).
٣. **توفير التعلم الشخصي:** يولد تجارب تعلم مخصصة تتوافق مع احتياجات ومهارات كل متعلم (الخليفة، ٢٠٢٣ :٨).
٤. **التقييم المستمر:** يمكن استخدام GenAl في تقييم أعمال المتعلمين وتقديم تغذية راجعة مناسبة ويحسن من طرائق عرض المقررات وتقديمها بما يتناسب مع أنماط تعلم الطلبة.
٥. **المساعدة في التفكير:** تساعد النماذج التوليدية في التفكير خارج الصندوق وذلك بالمساعدة في عملية العصف الذهني وتلخيص وتوليف المحتوى المعقد وطرح الاسئلة والتعلم وغيرها (الخليفة، ٢٠٢٣ :٩).

خامسًا: أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التدريس:

١. **ChatGPT:** يدعم أداء المدرسين في جميع جوانب التدريس ففي مرحلة التخطيط يمكن أن يولد أفكارًا للدروس ويقترح أنشطة تعليمية مبتكرة ويصمم خططًا دراسية بحسب احتياجات المتعلمين، وفي التنفيذ يوفر مصادر تعليمية مثل الاسئلة والتمارين التفاعلية فضلًا عن شرح المفاهيم بطريقة مبسطة، أما في التقويم يساعد المعلمين على تصميم أدوات تقييم فعالة وتحليل نتائج الاختبارات لتحديد نقاط القوة والضعف لدى المتعلمين وتحقيق أهدافهم بكفاءة عالية.

٢. **Class Point Al:** يعد إنشاء شرائح التدريس والاختبارات جزءًا لا يتجزأ من عملية التدريس في اعداد الاختبارات من شرائح البوربوينت فيمكن انشاء العديد من الاسئلة بمجرد قراءته للشريحة ويمكن للمدرسين ضبط نوع الاختبار والتقييم عن طريق اختبار مستوى تصنيف بلوم الذي يرغبون في رؤيته مطبقًا في هذا السؤال فضلًا عن انه يدعم لغات متعددة مما يساعد المدرسين من مختلف الدول.

٣. **Magic School. AI:** يوفر الوقت عن طريق العديد من الادوات مثل مولد خطة الدرس الذي يسمح للمعلم بإنشاء خطة دراسية لأي موضوع أو هدف يقوم بتدريسه، مولد أسئلة You Tube الذي يسمح بإنشاء أسئلة ارشادية تتوافق مع مقطع فيديو على You Tube، مولد الواجبات متعدد الخطوات بناء على أي موضوع فيمكن انشاء تمرين تمهيدي ومحتوى أكاديمي ومفردات أساسية وأسئلة بناء على النص، توليد اختبار من متعدد يعتمد على النص، أداة اعادة كتابة النص بكلمات مختلفة وأكثر ايجازًا (وقاد وآخرون، ٢٠٢٤ :٢٣٨).

سادسًا: المداخل التدريسية الحديثة القائمة على الذكاء الاصطناعي:

١. **التعلم التكيفي والذكاء الاصطناعي:** يتيح استعمال الذكاء الاصطناعي جمع وتحليل كميات هائلة من البيانات مما يمكن النظام من تكييف محتوى المواد التعليمية وتقديمها بما يلبي الاحتياجات الفردية لكل متعلم عن طريق المراقبة والتقييم المستمر لأداء المتعلمين ويوفر للذكاء الاصطناعي خوارزميات لحل المشكلات وتحديد مواطن الضعف وتقديم تدخلات مستهدفة لمعالجتها (Aida ., 2023 :6)

٢. **أنظمة التدريس الذكية (ITS):** هي تقنيات تعليمية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لتوفير تجارب تعليمية شخصية ومتكيفة، صممت هذه الانظمة لنمذجة معارف الطلبة والتنبؤ بنتائج التعليم وتقديم تغذية راجعة مخصصة مما يحسن العملية التعليمية. تستعمل أنظمة التعليم الذكية الذكاء الاصطناعي لتكييف محتوى واستراتيجيات التدريس مع الاحتياجات المعرفية الفردية للطلبة كالمدخل التقني التكنولوجي ذو الوسائط المتعددة ومدخل النظم في تجهيز المعلومات ومعالجتها (Srisudha, 2025 :6).

٣. **التعليم القائم على التفاعل الصوتي (Chatbots & Voice Assistents):** روبوت الدردشة اختصارًا Chatterbot هو برنامج حاسوبي يستعمل الذكاء الاصطناعي لإجراء محادثة عبر أساليب سمعية أو نصية ويتفاعل مع البشر بلغاتهم الطبيعية كالمدخل البصري والاجتماعي والتطبيقي والذي يتم عن طريق التفاعلات عبر مواقع الويب أو تطبيقات المراسلة أو تطبيقات الهاتف المحمول حيث يكون الروبوت قادرًا على محاكاة محادثات شبيهة بالمحادثات البشرية والحفاظ عليها وأداء مهام مختلفة (Belda Medina, 2023 :5).

٤. **الفصول الذكية القائمة على الذكاء الاصطناعي:** هي بيئات تعليمية متقدمة تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي وانترنت الاشياء لتحسين تجربة التعلم، تهدف هذه الفصول الى توفير بيئة تعليمية تفاعلية وشخصية كبيئة التعلم التفاوضي والتنافسي والتعاوني مما يعزز من جودة التعليم ويزيد من تفاعل الطلبة فضلًا عن الحوسبة السحابية لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية (Awari, 2023 :8).

الدراسات السابقة Previous Studies:

١- دراسة (صلاح، ٢٠٢٣): (مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة). اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، حيث شملت عينة الدراسة ١٢٨ معلمًا من مدرسي العلوم في المرحلة الثانوية. تم جمع البيانات من خلال استبيان مُعد خصيصًا لهذا الغرض. أشارت النتائج إلى أن مستوى استخدام معلمي العلوم لتقنيات الذكاء الاصطناعي في التدريس كان بدرجة متوسطة. كما كشفت النتائج عن وجود اختلافات ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة بناءً على متغير الجنس، في حين لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير المؤهل الأكاديمي.

٢- دراسة (العنزي، ٢٠٢٣): (رؤية مستقبلية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كلية التربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في ضوء متطلبات تكنولوجيا الأداء البشري). سعت الدراسة إلى تطوير تصور مستقبلي لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحديد الاحتياجات اللازمة لذلك، واعتمدت على المنهجية الوصفية. شملت العينة البحثية (١٣٠) من أعضاء الهيئة الأكاديمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتم توظيف الاستبانة كوسيلة لتجميع المعلومات. كشفت مخرجات البحث أن واقع استخدام الذكاء الاصطناعي حصل على مستوى عالٍ، بينما جاءت احتياجات تطبيق أدوات الذكاء الاصطناعي بدرجة عالية جدًا، في حين أن العقبات المرتبطة بتطبيق هذه التقنيات سجلت مستوى مرتفعًا.

٣- دراسة (العجلان، ٢٠٢٢): (تطبيق الذكاء الاصطناعي في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية- الواقع والمتطلبات والتحديات). سعت الدراسة إلى استطلاع مستوى تفعيل تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحديد الاحتياجات والعوائق في مؤسسات التعليم العام بالرياض، وتبنت المنهجية الوصفية الاستطلاعية. ضمت العينة البحثية (٣١٠) مديرة، وتم إعداد استبانة لتجميع المعطيات. أوضحت المخرجات أن مستوى تفعيل الذكاء الاصطناعي حقق درجة عالية، بينما سجلت احتياجات تفعيل الذكاء الاصطناعي درجة عالية جدًا، كما جاءت عوائق تفعيل الذكاء الاصطناعي بمستوى عالٍ جدًا.

٤- دراسة (الغامدي والعباسي، ٢٠٢٢): (واقع تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البرامج الاثرائية للطلبة الموهوبين في مدارس ينبع من وجهة نظر الطلبة ومنفذي البرامج الاثرائية). هدفت الدراسة الى التعرف على واقع تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البرامج الاثرائية للطلبة الموهوبين في مدارس ينبع وجدة من وجهة نظر الطلبة ومنفذي البرامج الاثرائية ودرجة تفعيلها والتحديات التي تواجه استخدامها ومقترحات لتفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البرامج الاثرائية للموهوبين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وطبقت استبانة الكترونية على عينة من (١٩١) من الطلبة الموهوبين و (٢٩) من منفذي البرامج الاثرائية للموهوبين وتوصلت النتائج الى ان الطلبة الموهوبين ومنفذي البرامج يرون انه نادرًا ما يتم تفعيل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البرامج الاثرائية للطلبة الموهوبين في مدينة ينبع وجدة وان درجة موافقة الطلبة الموهوبين في مدينة ينبع وجدة جاءت (محايدة) حيال وجود تحديات ومقترحات لتفعيل الذكاء الاصطناعي في البرامج الاثرائية للطلبة الموهوبين.

٥- دراسة (هندي، ٢٠٢٠): (مدى تطبيق معلمي التربية الفنية بالمرحلة الاعدادية بمحافظة المنيا لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم) سعت هذه الدراسة إلى تقييم مدى كفاءة معلمي التربية الفنية في المدارس الإعدادية بمحافظة المنيا في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إعداد الدروس وتنفيذها وتقويم مخرجاتها، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من ٨٠ معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بطريقة منهجية، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات. وأظهرت النتائج انخفاض مستوى إتقان المعلمين للمهارات المطلوبة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمليات التعليمية، بما في ذلك التخطيط للدروس وتنفيذها وتحليل نتائج التعلم، مما يشير إلى وجود فجوة واضحة في توظيف هذه التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة: تعكس الدراسات السابقة تزايد الاهتمام بتوظيف الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية لكنها تظهر تفوقًا واضحًا في مستوى الوعي والتطبيق بين التخصصات المختلفة، فقد أفادت دراسة (صلاح، ٢٠٢٣) بأن معلمي العلوم يوظفون الذكاء الاصطناعي بدرجة متوسطة مع فروق دالة احصائيًا بحسب الجنس، بينما دراسة (العنزي، ٢٠٢٣) رؤية مستقبلية عالية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم العالي، من جهة أخرى أكدت دراسة (العجلان، ٢٠٢٢) ارتفاع متطلبات وتحديات تطبيق الذكاء الاصطناعي في مدارس التعليم العام، فيما أوضحت دراسة (الغامدي والعباسي، ٢٠٢٢) انخفاض تفعيل التطبيقات الذكية في البرامج الاثرائية للطلبة الموهوبين، ودراسة (هندي، ٢٠٢٠) بينت ضعف مهارات معلمي التربية الفنية في هذا المجال. تظهر هذه الدراسات ضرورة تطوير برامج تدريبية تركز على رفع الكفاءة التقنية ومواجهة مقاومة التغيير لدى المتعلمين.

منهج البحث وإجراءاته Approach of Research:

أولًا: منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي المسحي الاستدلالي كإطار منهجي رئيسي، حيث يُعد هذا النهج أداة علمية فعالة لوصف الظواهر التربوية وتحليلها بدقة من خلال جمع البيانات الواقعية والمعلومات الموثوقة وربطها بالسياق التعليمي الفعلي. يتميز هذا المنهج بقدرته على رصد الممارسات التعليمية في بيئتها الطبيعية مع تحليل المتغيرات المؤثرة فيها باستخدام أدوات القياس الكمية والنوعية خلال

فترة زمنية محددة تسمح بالوصول إلى استنتاجات موضوعية. وقد ارتأت الباحثة اعتماد المنهج المسحي نظرًا لملاءمته لأهداف البحث، حيث يتيح هذا الأسلوب العلمي رصد الظاهرة المدروسة بجميع أبعادها التشخيصية والتحليلية، مع تحديد درجة انتشارها والعوامل المرتبطة بها. كما يساعد هذا المنهج في تشخيص الواقع التربوي بدقة من خلال جمع البيانات من عينات بحثية ممثلة، مما يوفر قاعدة معلوماتية شاملة تتيح تصنيف المعطيات وتحليلها وتفسيرها علميًا. ويتميز هذا الإطار المنهجي بقدرته على استخلاص النتائج من خلال الاستدلال المنطقي على البيانات المجمعة، حيث يشير المحمودي (٢٠١٩، ص ٦٣) إلى أن هذا الأسلوب يمكّن الباحثين من الحصول على رؤية شاملة للظواهر التربوية. وقد طُبق هذا المنهج في البحث الحالي بهدف تحقيق فهم عميق لواقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في المجال التربوي، مع التركيز على الدقة المنهجية في جمع البيانات وتحليلها لضمان مصداقية النتائج وقابليتها للتطبيق في الميدان التعليمي.

ثانيًا: مجتمع البحث: جميع مدرسي ومدرسات اللغة العربية المستمرين بالوظيفة في المدارس الاعدادية والثانوية في مدينة بعقوبة المركز والبالغ عددهم (٥٠٧) مدرس ومدرسة بواقع (٣٠١) مدرسة و (٢٠٦) مدرس.

ثالثًا: عينة البحث: هي جزء من المجتمع الاصلي المدروس وتحمل خصائصه يختارها الباحث بدقة لكي تمكنه من تعميم النتائج (سليمان، ٢٠١٤ :١٠٧) واختارت عينتها بالأسلوب الطبقي العشوائي تبعًا لمتغيري (الجنس والخبرة) وقد بلغ عددها (٦٥) مدرس ومدرسة بواقع (٣٥) مدرسة و (٣٠) مدرس منهم (٢٦) مدرس ومدرسة من ذوي الخبرة (٥ سنوات فأقل) و (٣٩) مدرس ومدرسة من ذوي الخبرة (٦ سنوات فأكثر).

رابعًا: أداة البحث: لتحقيق هدفي البحث الاول والثاني تطلب ذلك بناء أداة خاصة لجمع المعلومات من افراد العينة الاساسية وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة لم تعثر على اداة مناسبة تحقق هدفي البحث لذا ارتأت الباحثة اعداد أداة (استبانة) مغلقة تكونت من (٢٥) فقرة موزعة على ثلاث مجالات: الأول (دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في التدريب)، والثاني (توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في مداخل التدريب الحديثة)، والثالث (توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس).

- **الصدق Validity:** حرصت الباحثة على التحقق من الصدق الظاهري لأداة البحث من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين لتقييم مدى ملاءمتها لأهداف الدراسة، حيث تم تحليل مدى تناسق الفقرات مع الأهداف المحددة، وشمولية المحتوى وتنوعه، وارتباط كل بند بالمحور الخاص به، بالإضافة إلى تقييم الصياغة اللغوية والإخراج الفني للأداة، مع الأخذ في الاعتبار مقترحات الخبراء فيما يتعلق بالتعديلات أو الحذف أو الإضافات عند الضرورة. وقد أسفرت عملية التحقق من صدق الأداة عن نتائج إيجابية، حيث حصلت جميع بنود الاستبانة على نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠٪ بين آراء المحكمين، مما يشير إلى صلاحيتها للتطبيق الميداني. كما حرصت الباحثة على التحقق من صدق الاتساق الداخلي للأداة من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، حيث اعتمدت في ذلك على البيانات الأولية التي تم جمعها من عينة استطلاعية شملت ٣٠ معلمًا ومعلمة من مديرية تربية ديالى. ولتنفيذ هذه التحليلات الإحصائية، استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات اللازمة وحساب معاملات الارتباط، وقد تم توثيق هذه النتائج بدقة في الجدول رقم (١) المرفق بالبحث. وتدل النتائج المتحصل عليها على أن الأداة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والصدق، مما يؤكد قدرتها على قياس ما صممت لقياسه في إطار هذا البحث بشكل دقيق وموثوق:

جدول رقم (١)

الاتساق الداخلي (معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية)

المجال	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	مستوى الدلالة
دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في التدريب	٠,٨٧	٠,٠١
توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في مداخل التدريس	٠,٨٣	٠,٠١
توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس	٠,٧٩	٠,٠١

- **الثبات Re-ability:** يعني درجة الثقة والاستقرار في النتائج وجرى التوصل الى ثبات الاستبانة عن طريق تطبيق معادلة الفا كرونباخ وهي معادلة تعتمد على الاتساق في أداء الافراد بين الفقرات وتقسم متوسط المعاملات الى أجزاء (ثورندايك، ١٩٨٩ :٧٩) لإيجاد معامل ثبات الاستمارة عن طريق الرزمة الاحصائية (spss) بعد تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) مدرس ومدرسة وهذا الثبات مناسب

يمكن الركون اليه وبعد ذلك أصبحت الاداة جاهزة للتطبيق مكونة من (٢٥) فقرة متبوعة بثلاث بدائل بدرجة (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) كما موضح بالجدول رقم (٢):

جدول رقم (٢)

حساب معامل ألفا كرونباخ للثبات

المجال	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في التدريب	١٠	٠,٨٥
توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في مداخل التدريس	٨	٠,٨٢
توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس	٧	٠,٧٨
الاستبانة ككل	٢٥	٠,٩١

تطبيق الأداة: بعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها وملاءمتها للتطبيق، طُبِّقت ميدانيًّا وإلكترونيًّا خلال الفترة من ٢٠٢٥/٢/١ حتى ٢٠٢٥/٢/١٢، عبر إرسال رابط النموذج الإلكتروني إلى مُدرسي اللغة العربية ومُدرساتها في مديرية تربية ديالى باستخدام منصة وسائل التواصل الاجتماعي.

تصحيح الأداة: من أجل إعطاء صفة رقمية لاستجابة أفراد عينة البحث أعطت الباحثة للبدائل بدرجة (كبيرة، متوسطة، ضعيفة) (٣ – ٢ – ١) وبذلك أصبحت الدرجة محصورة ما بين (٢٥–٧٥) وبمتوسط فرضي (٥٠) حتى أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق عند المجالين الأول والثاني من الهدف الأول محصورة ما بين (١٨–٥٤) وبمتوسط فرضي (٣٦).

الوسائل الاحصائية: تم تحليل بيانات استجابات أفراد عينة البحث باستعمال الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية والاجتماعية (spss).

١. الاختبار التائي لعينة واحدة لتحقيق السؤال الاول والثاني.
٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحقيق السؤال الثالث والرابع.
٣. معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاتساق الداخلي.
٤. الوسط المرجح لحساب حدة الفقرة.

نتائج البحث وتفسيرها:

كشفت الدراسة التحليلية لاتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في البرامج التدريبية عن نتائج مهمة على صعيد تأثير متغيري الجنس وسنوات الخبرة، حيث اعتمدت الباحثة منهجية علمية دقيقة تضمنت تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة، بالإضافة إلى تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة لمقارنة النتائج مع المتوسط الفرضي، وقد أسفرت التحليلات الإحصائية التي تم توثيقها في الجدول رقم (٣) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين والمعلمات، مما يؤكد تأثير متغير الجنس في تشكيل الاتجاهات نحو هذه التقنيات الحديثة، كما أظهرت النتائج اختلافات واضحة في القبول والاستعداد لاستخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي بين المعلمين ذوي الخبرات التدريسية المختلفة، وهو ما يعكس الأهمية البالغة لمتغير سنوات الخبرة في تحديد مدى تبني هذه الأدوات التكنولوجية، وتشير هذه النتائج مجتمعة إلى ضرورة تصميم البرامج التدريبية للمعلمين في مجال التقنيات التعليمية الحديثة بشكل يراعي الخصائص الفردية والخلفيات المهنية للمستفيدين، مع الأخذ في الاعتبار الفروق النوعية بين الجنسين والتباين في الخبرات التدريسية كعوامل حاسمة في نجاح عمليات دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في الممارسات الصفية.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة بين المتوسطات الحسابية المتحققة لتوجهات أفراد العينة من توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في برامج التدريب والمتوسط الفرضي تبعًا لمتغيري الجنس والخبرة

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	30	25,483	2,520	20	2,531	2,045	دالة
	اناث	35	26,605	2,465		15,852	2,026	دالة
الخبرة	خمس سنوات فأكثر	26	27,426	2,025		18,265	2,060	دالة
	ست سنوات فأكثر	37	25,194	2,185		14,845	2,020	دالة
الكلي للمجال الأول		65	26,087	3,853		12,736	1,999	دالة

كشفت نتائج الجدول (٣) عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية المتحققة والمتوسط الفرضي في جميع متغيرات الدراسة، حيث بلغت القيم التائية المحسوبة (٢٩، ٣٤، ٢٥، ٣٨، ٦٤) وهي تفوق القيم الجدولية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ودرجات الحرية المحددة، مما يدل على أن اتجاهات معلمي اللغة العربية ومدرساتها تتميز بالإيجابية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في برامج تدريبهم بغض النظر عن متغيري الجنس وسنوات الخبرة، ويفسر ذلك من قبل الباحثة بأنه يعكس الوعي المتزايد لدى المعلمين بأهمية هذه التقنية الحديثة كأداة فعالة في تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، حيث أصبح ينظر إليها كوسيلة مبتكرة قادرة على تعزيز الأساليب التدريسية وتقديم حلول فعالة للتحديات التربوية، كما تشير هذه النتائج إلى تقبل واسع من قبل المعلمين لهذه التقنيات المتطورة وإدراكهم لقدرتها على إثراء التجربة التعليمية وتمكينهم من أداء مهامهم التدريسية بكفاءة أعلى، مما يفتح آفاقًا جديدة أمام تطوير برامج إعداد المعلمين وتدريبهم في ضوء مستجدات العصر الرقمي وتقنيات الذكاء الاصطناعي التعليمية.

أما السؤال الثاني: ما مستوى توجهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من تضمين برامج تدريبهم على المداخل التدريسية الحديثة تبعا لمتغيري الجنس والخبرة ؟

جدول (٤)

توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي على مداخل التدريس الرئيسية الحديثة

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	30	20,307	2,502	16	7,280	/	دالة
	اناث	35	20,864	2,042		4,091	/	دالة
الخبرة	خمس سنوات فأكثر	26	22,483	3,021		10,142	/	دالة
	ست سنوات فأكثر	39	17,356	3,205		6,539	/	دالة
الكلي للمجال الثاني		65	20,606	3,340		11,118	/	دالة

وتفسر الباحثة ذلك أنّ هناك قبول عالي لتضمين المداخل التدريسية الحديثة المدعومة للذكاء الاصطناعي في برامج التدريب واستخدام مداخل التدريس الحديثة كالتعلم المعكوس والمتمايز والتفاوضي

التنافسي التعاوني حيث كانت المدرسات أكثر انفتاحا على هذه المداخل مقارنة بالمدرسين، كذلك المدرسين الاقل خبرة تقديرًا أعلى استعمالًا للتقنيات وهذا ما يتماشى مع دراسة (العجلان، ٢٠٢٢).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين وجهتي نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من توظيف الذكاء الاصطناعي في برامج تدريبهم تبعا لمتغيري الجنس والخبرة ؟ أجرت الباحثة تحليلًا إحصائيًا دقيقًا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. حيث تمت مقارنة المتوسطات الحسابية المستخرجة في السؤال الأول بين مجموعتي الذكور والإناث من ناحية، وبين فئات الخبرة التدريسية المختلفة من ناحية أخرى كما موضح في جدول (٥):

جدول رقم (٥)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسطات توجهات أفراد عينة البحث في توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في برامج التدريب تبعا لمتغيري الجنس والخبرة

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	٣٠	٢٥,٥٢٠	٣,٥٢٠	١,٢٩٠	١,٩١ عند مستوى دلالة (٠,٠٥٢) ودرجة حرية (٦٣)	غير دالة
	اناث	٣٥	٢٦,٦٠٥	٢,٤٦٥			
الخبرة	خمس سنوات فأكثر	٢٦	٢٧,٤٢٦	٢,٠٧٣	٤,١٦١		دالة
	ست سنوات فأكثر	٣٤	٢٥,١٩٠	٢,١٨٥			

كشفت نتائج التحليل الإحصائي عن اختلافات دالة في توجهات المعلمين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي وفقًا لمتغير الخبرة، حيث سجل المعلمون ذوو الخبرة الأقل (٥ سنوات فأقل) قيمة تائية مرتفعة (٤.١٦١) مقارنة بزملائهم الأكثر خبرة، بينما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين (قيمة تائية ١.٢٩٠ مقابل جدولية ١.٩٩). تفسر الباحثة هذه النتائج بأن المعلمين الجدد يتمتعون بمعرفة تقنية أفضل نتيجة دراستهم لمقررات الحاسوب في الجامعة، كما أن انتماءهم للجيل الرقمي واعتمادهم على

الهواتف الذكية وتوجههم لإكمال الدراسات العليا يجعلهم أكثر تقبلًا للتقنيات الحديثة. وتؤكد هذه النتائج على أهمية تصميم برامج تدريبية تراعي الفروق في الخبرة التدريسية عند تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين وجهتي نظر مدرسي اللغة العربية ومدرساتها من تضمين برامج تدريبهم على المداخل الحديثة للتدريس تبعا لمتغيري الجنس والخبرة ؟ لتحقيق أهداف هذا السؤال البحثي، قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتحليل الفروق بين المتوسطات الحسابية التي تم استخراجها في السؤال الثاني، مع التركيز على متغيري الجنس (ذكور/إناث) وسنوات الخبرة التدريسية وكما مبين في الجدول رقم (٦):

جدول رقم (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسطات توجهات افراد عينة البحث في توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في تضمين برامج التدريب على المداخل الحديثة للتدريس تبعًا لمتغيري الجنس والخبرة

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	30	20,307	2,542	0,963	1,99 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (63)	غير دالة
	اناث	35	20,864	2,042			
الخبرة	خمس سنوات فأكثر	26	22,483	3,021	3,489		دالة
	ست سنوات فأكثر	34	19,356	3,205			

يتضح من الجدول (٦) ان القيمة التائية المحسوبة عند متغير الجنس بلغت (٠,٩٦٣) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٣) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي توجهات مدرسي اللغة العربية من توظيف برامج التدريب للمداخل لحديثة للتدريس تبعا لمتغير الجنس في حين بلغت المحسوبة (٣,٩٨٩) عند متغير الخبرة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٩) وهذا يعني انه يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين توجهات افراد عينة البحث من توظيف برامج التدريب للمداخل الحديثة في التدريس ولصالح فئة الخبرة خمس سنوات فأقل.

وتفسر الباحثة ذلك ان المدرسين والمدرسات متشابهون لثلاث أسباب: متوسطاتهم متقاربة، ويعيشون في بيئة تعليمية متشابهة، ومخرجات تعلمهم متقاربة.

الهدف الثاني: التعرف على دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في تقليل معوقات وصعوبات تدريس مادة اللغة العربية.

وللتحقق من هذا الهدف والمتمثل بالمجال الثالث في الاداة طبقت الباحثة معادلة الوسط المرجح على تكرارات افراد عينة البحث ككل واستخرجت معها الحدة والوزن النسبي فضلًا عن الترتيب الجديد وأدرجت البيانات في جدول رقم (٧):

جدول (٧)

يبين حدة الفقرات وأوزانها النسبية وترتيبها الجديد في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي في تسجيل عملية التدريس

ارى ان توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي يقلل من:			الحدة	الوزن النسبي	الترتيب
توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس	١	الصعوبات التي تواجه مدرسي ومدرسات اللغة العربية في تحقيق اهداف المادة.	٣,٠١٠	٦٧٪	٧
	٢	مقاومة بعض المدرسين والمدرسات للتغيير بالتمسك بالطرائق التقليدية في التدريس ويوفر مساحة من التفاعل الاجتماعي.	٢,٢٥١	٧٥٪	٥
	٣	الفروق الفردية بين الطلبة عن طريق انشاء محتوى تعليمي يساعد المدرسين والمدرسات في انهاء المادة المقررة.	٢,١٣٣	٧٣٪	٦
	٤	العبء المعرفي الخاص بصعوبة المادة عن طريق توفير تغذية راجعة للمدرسين والطلبة حول ادائهم اللغوي.	٢,٤٦١	٨٧٪	١
	٥	مخاوف المدرسين والمدرسات التي تتعلق بحقوق الملكية الفكرية للمحتوى المنتج والامان باستعمال الذكاء الاصطناعي.	٢,٢٤٢	٧٥٪	٤
	٦	الحساسية الثقافية والخصوصية اللغوية العربية لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي	٢,٣١٣	٠,٧٧	٣
	٧	الصعوبات التي تولجه المدرسين والمدرسات في تحليل النصوص الادبية واثراء المحتوى التعليمي.	٢,٤٥١	٠,٨٢	٢

يتضح من الجدول رقم (٧) أنّ الفقرة (٤) جاءت بالمرتبة الاولى ثم تليها الفقرة (٧) بالمرتبة الثانية والفقرة (٦) بالمرتبة الثالثة ومن ثم الفقرة (٥) بالمرتبة الرابعة والفقرة (٢) بالمرتبة السادسة وأخيرا الفقرة (١) جاءت بالمرتبة السابعة. وبصورة عامة أكد أفراد العينة ككل ان الذكاء الاصطناعي التوليدي يساعد على تقليل صعوبات تدريس مادة اللغة العربية اذ كانت جميع النسب المئوية للأوزان النسبية أعلى من (١٦٪) المتوسط الفرضي وهذه نظرة ايجابية الى توظيفه في تدريس مادة اللغة العربية بكل تفرعاتها.

وتفسر الباحثة ذلك ان مدرسي ومدرسات اللغة العربية ككل لديهم توجهات ايجابية في امكانية تطبيق الذكاء الاصطناعي التوليدي.

الاستنتاجات:

١. ان مدرسي اللغة العربية ومدرساتهم لديهم توجهات ايجابية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي لتوليدي في برامج تدريبهم كأداة فعالة لتحسين جودة التعليم وتعزيز أساليب التدريس الحديثة.
٢. هناك توجهات ايجابية لدى مدرسي ومدرسات اللغة العربية نحو تطبيقهم وتدريبهم على استعمال الذكاء الاصطناعي في المداخل التدريسية الحديثة لأنه يسهم في اثراء المحتوى التدريبي وتصحيح الاخطاء اللغوية وتحليل احتياجات الطلبة ويعزز عمليات التخطيط والتنفيذ والتقويم.
٣. كشفت الدراسة أن المعلمات ومعلمي اللغة العربية حديثي الخبرة (أقل من ٥ سنوات) يظهرون توجهات أكثر إيجابية نحو استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في التدريس مقارنة بزملائهم الأكثر خبرة، حيث تبين أن الإناث أكثر انفتاحًا على تبني هذه التقنيات الحديثة من الذكور. وتؤكد هذه النتائج على أهمية مراعاة الفروق الفردية في الخبرة والجنس عند تصميم برامج تدريب المعلمين على التقنيات التعليمية المتقدمة.
٤. أظهر مدرسي ومدرسات اللغة العربية بمختلف خبراتهم ان الذكاء الاصطناعي التوليدي يعمل على تقليل صعوبات التدريس يعمل على تقليل صعوبات التدريس وسهولة استيعاب الطلبة للمادة.

التوصيات:

في ضوء النتائج توصي الباحثة ذات العلاقة بالتوصيات الآتية:

١. الإيعاز الى قسم الاعداد والتدريب في تربية ديالى نحو تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي على المداخل التدريسية الحديثة.
٢. التأكيد على مدرسي ومدرسات اللغة العربية على مختلف خبراتهم نحو الاطلاع على مستحدثات التدريس وتقنية الذكاء الاصطناعي التوليدي لتعزيز ثقافتهم التكنولوجية.
٣. تحفيز المدرسين ذوي الخبرة الطويلة للمشاركة في برامج التطوير المهني مقارنة بأقرانهم قليلي الخبرة الذين أظهروا ميولا في تبني التقنيات الحديثة.

المقترحات:

استكمالًا للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية الآتية:

١. تصميم برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية مسند إلى نظرية معالجة المعلومات لإكسابهم مهارات القرن الحادي والعشرين وتنمية تنورهم التكنولوجي.
٢. تصورات مدرسي اللغة العربية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس وعلاقته بتفكيرهم المستقبلي.
٣. توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في تخفيف العبء المعرفي لمادة اللغة العربية عند طلبة المرحلة الاعدادية.

قائمة المصادر والمراجع:

١. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، ج٨ وج١٤ دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٩٩٩.
٢. أحمد، علي عبيد عمر: أثر برنامج تدريبي قائم على المنحى التكاملي لتنمية الكفاءة الادائية لمدرسي العلوم وتفكيرهم التوافقي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، ٢٠٢٠.
٣. ال مسعد، فاطمة والفراني، لينا: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية، المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكومبيوتر التعليمي، مصر، ١١(١)، ٢٠٢٣.
٤. ال مسلم، نهى ابراهيم عيسى، وموكلي، خالد حسين خلوي: اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية بإدارة تعليم منطقة جازان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جازان، ٢٠٢٣.

٥. بريش، محمد: حاجتنا الى علوم المستقبل، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، السنة الثالثة عشر، العدد ١٤٠.

٦. بكر، عبد الجواد السيد، وطه، محمود ابراهيم عبد العزيز: الذكاء الاصطناعي سياساته وبرامجه وتطبيقاته في التعليم العالي – منظور دولي، مجلة التربية، العدد ١٨٤، ج٣، تشرين الاول ٢٠١٩.

٧. ثورندايك، روبرت، وهيجن، اليزابيث: القياس والتقويم في علم النفس، ترجمة عبدالله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتاب الاردني، عمان، ١٩٨٩.

٨. الحجوج، أسماء موسى: معوقات استخدام طرق التدريس الحديثة في تدريس الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة والثانوية من وجهة نظر المعلمين بالمملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات، التربية الأزهر، مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ج٢، ٢٠٢٠.

٩. الحكمي، رنا بنت حمد بن حامد، ومضوي، مسلم عبد القادر: واقع تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المجلد ٤، العدد ١٣، ٢٠٢٣.

١٠. حمايل، ماجد: الاتجاهات العالمية في التعليم العالي في ظل التحول الرقمي وأدوات الذكاء الاصطناعي، المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المجلد ٥، العدد ١٦، ٢٠٢٤.

١١. الخليفة، هند بنت سليمان: مقدمة في الذكاء الاصطناعي التوليدي، ط١، الرياض، مجموعة ايوان البحثية، ٢٠٢٣.

١٢. سليمان، عبد الرحمن سيد: مناهج البحث، كلية التربية، جامعة عين شمس، مطبعة عالم الكتب، ٢٠١٤.

١٣. صلاح، لمى عادل فوزي: مدى توظيف معلمي العلوم للذكاء الاصطناعي في التدريس بالمدارس الحكومية الثانوية في محافظة رام الله والبيرة، مجلة كلية التربية (أسيوط)، المجلد ٣٩، العدد ٩، ٢٠٢٣.

١٤. طعيمة، علاء: الذكاء الاصطناعي واستخدامه في البحث والنشر الأكاديمي، جامعة القادسية، العراق، ٢٠٢٤.

١٥. عبد الهادي، محمد: علم النفس الاجتماعي، ط١، دار العلوم العربية، بيروت، ٢٠٠٥.

١٦. عبد الهادي، نبيل، وآخرون: مهارات في اللغة والتفكير، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٣.

١٧. العجلان، عواطف محمد: تطبيق الذكاء الاصطناعي في مدارس التعليم العام بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية– الواقع والمتطلبات والتحديات، مجلة الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، العدد ١٢، ٢٠٢٢.

١٨. العقل، محمد وآخرون: دور الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر طلبة كلية التربية الاساسية بدولة الكويت، مجلة الدراسات والبحوث التربوية، ١(١)، ٢٠٢١.

١٩. العنزي، بدرية بنت خلف بن حمدان: رؤية مستقبلية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كلية التربية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في ضوء متطلبات تكنولوجيا الاداء البشري، مجلة جامعة حفر الباطن للعلوم التربوية والنفسية، بدون رقم مجلد، العدد ٦، ٢٠٢٣.

٢٠. الغامدي، حنان محمد، والعباسي، دلال عمر: واقع تفعيل الذكاء الاصطناعي في البرامج الاثرائية للطلبة الموهوبين في مدارس ينبع من وجهة نظر الطلبة ومنفذي البرامج الاثرائية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، المجلد ٣، العدد ٢، ٢٠٢٢.

٢١.المحمودي، محمد سرحان علي: مناهج البحث العلمي، ط٣، دار الكتب، صنعاء، ٢٠١٩.
٢٢.المقاطي، سامي مناحي: الذكاء الاصطناعي في التعليم والتعلم مراجعة منهجية لتحليل المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات، المجلد ٦، العدد ١٨، ٢٠٢٥.
٢٣.المهدي، ياسر: فرص وتحيات التعليم في عصر الذكاء الاصطناعي، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد٣٠، ٢٠٢٣.
٢٤.الهادي، محمد: الذكاء الاصطناعي التوليدي ومستقبله، مجلة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، ٢٠٢٣.
٢٥.هندي، ايرين عطية: مدى تطبيق معلمي التربية الفنية بالمرحلة الاعدادية بمحافظة المنيا لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد ٦، العدد ٣١، ٢٠٢٠.
٢٦.وقاد، والدوسري، مها، والدوسري، هند: درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مهارات التدريس من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة القرى، المجلة العربية للنشر العلمي، ٢٠٢٤.

27. Aida Akavova et al, Adaptive Learning and artificial intelligence in the educational space. E3S Web of Conferences, 2023.
28. Akilu Ismail, et al. Preparing Teachers of the Future in the Era of Artificial Intelligence. Journal of Artificial Intelligence, Mach in Learning and Neural Network, vol.4, no.04, 2024, p31-41.
29. Awari Tejas et al. Al and Io T Based Smart Classroom. International Journal of Advanced Research in Science, Communication and Technology, 2023.
30. Belda – Medina, J. Kokoskova, V. Integrating chatbots in education: insights from the Chatbot-Human Interaction Satisfaction Model (CHISM). Int J Educ Technol High Educ 20, 62, 2023.
31. Hassan, H. H. & Dawood, N. alhuda noor aldeen: Planning Lessons for Arabic Teachers in the Primary Stage using Artificial Intelligence Techniques. Journal of Ecohumanism, 4(1), 2025, pp, 1967.
32. Huang, J. Saleh, S. & Liu, Y. a Review on Artificial Intelligence in Education. Academic Journal of Interdisciplinary Studies, 10, 2021, p206.
33. Srisudha Garugu et al. Intelligent Tutoring Systems: A Comprehensive Guide to Personalized Learning. International Scientific journal of Engineering and management, 2025.
34. Susnjak, T. ChatGPT: The end of online exam integrity? arxiv https://doi.org/10.48550/arXiv.2022.09292.
35. Xue, Y. & Wang, Y. Artificial Intelligence for Education and Teaching. Wireless Communications and Mobile Computing, 1, 2022, p5.

ملحق رقم (١)

استبانة توجهات مدرسي اللغة العربية ومدرساتها نحو توظيف الذكـاء الاصطناعي التوليدي في برامج تدريبهم على المداخل الرئيسية الحديثة

المجالات		الفقرات	درجة		
			عالية	متوسطة	ضعيفة
بعد اطلاعك على الذكاء الاصطناعي التوليدي ما توجهاتك في توظيفه في التدريب:					
دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في التدريب	١	يطور برامج التدريب بطرائق تفاعلية تساعد مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على اتقان مهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم.			
	٢	يثري المحتوى التدريبي لمدرسي اللغة العربية بنماذج تطبيقية لاستراتيجيات متنوعة تناسب فروع اللغة المختلفة.			
	٣	يحدد احتياجات الطلبة عن طريق أدوات تشخيصية دقيقة ويصمم تدخلات علاجية مناسبة توفر لهم الوقت والجهد.			
	٤	يطور مهارات التفكير العليا لمدرسي اللغة العربية من خلال تقديم نماذج تحليلية للنصوص الادبية والقواعد النحوية.			
	٥	يحلل احتياجات الطلبة ويراعي تفضيلاتهم المعرفية ويوفر لهم امثلة وتمارين تعليمية تساعدهم في تصميم انشطة تعليمية تفاعلية.			
	٦	يوفر استراتيجيات تصحيحية فعالة وتقنيات متقدمة في تحليل وتصحيح الاخطاء الاملائية الشائعة.			
	٧	يدعم ادوات التقويم المتنوعة التي تقيس مستويات عليا من المهارات اللغوية.			
	٨	يساعدهم على احتواء المواقف الحرجة والصعبة مع طلبتهم.			
	٩	يوفر فضاء اثرائي وذلك في انشاء محتوى تعليمي مخصص يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.			
	١٠	يثري المحتوى التعليمي للغة العربية عن طريق ترجمة النصوص الادبية وتحليلها.			
ما رأيك في توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في التدريب على المداخل التدريسية الحديثة وتطبيقاتها: أرى ان الذكاء الاصطناعي التوليدي:					
توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في	١	يوفر بيئة تدريسية مشجعة قائمة على المشاريع ويساعد المدرسين في تصميم مشاريع لغوية متكاملة.			
	٢	يدعم منهجية التعلم المعكوس Flipped Learning عن طريق انشاء محتوى تفاعلي يمكن للطلبة دراسته ذاتيًا.			

مداخل التدريس	٣	يطبق استراتيجيات التعلم التفاوضي التنافسي والتعاوني وينوع المثيرات وحل المشكلات وانجاز المهام بصورة جماعية.			
	٤	يغني البرامج التدريبية بتقنيات حديثة تساعد في تطبيق التعليم المتمايز وفقا لقدرات وميول الطلبة.			
	٥	يساعد الطلبة في ممارسة مهارات التفكير المنطقي والابداعي والناقد.			
	٦	يوفر محتوى اثرائي يدعم منهجية التعلم المستند الى الكفايات Competency-Based Learning في تدريس اللغة العربية.			
	٧	ينمي من قدرات الطلبة في الاستيعاب القرائي ويعزز التعلم السياقي عبر ربط المحتوى اللغوي بمواقف حياتية واقعية.			
	٨	يطبق استراتيجيات التقويم الأصيل Authentic Assessment لمهارات اللغة العربية.			
أرى ان توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي يقلل من:					
توظيف الذكاء الاصطناعي في التدريس	١	الصعوبات التي تواجه مدرسي ومدرسات اللغة العربية في تحقيق اهداف المادة.			
	٢	مقاومة بعض المدرسين والمدرسات للتغيير بالتمسك بالطرائق التقليدية في التدريس ويوفر مساحة من التفاعل الاجتماعي.			
	٣	الفروق الفردية بين الطلبة عن طريق انشاء محتوى تعليمي يساعد المدرسين والمدرسات في انهاء المادة المقررة.			
	٤	العبء المعرفي الخاص بصعوبة المادة عن طريق توفير تغذية راجعة للمدرسين والطلبة حول ادائهم اللغوي.			
	٥	مخاوف المدرسين والمدرسات التي تتعلق بحقوق الملكية الفكرية للمحتوى المنتج والامان باستعمال الذكاء الاصطناعي.			
	٦	الحساسية الثقافية والخصوصية اللغوية العربية لبعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي.			
	٧	الصعوبات التي تولجه المدرسين والمدرسات في تحليل النصوص الادبية واثراء المحتوى التعليمي.			